

## تاج العروس من جواهر القاموس

والدُّسُّسُ بضمَّ دتَيْنِ : الأَصْنَةُ الدُّفِرَةُ الفَائِحَةُ عَنْهُ أَيْضاً . والدُّسُّسُ :  
المُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ يَدْخُلُونَ مَعَ الْقُرَّاءِ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ عَنْهُ  
أَيْضاً . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الدُّسُّسَةُ : شَحْمَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ الْعَدَمَةُ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَتُسَمَّى بِهَا الْعَرَبُ : الْحُلَاكَةُ وَبَنَاتِ الذَّقَا تَغُوصُ فِي  
الرَّمْلِ كَمَا يَغُوصُ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ وَبِهَا تُشَبِّهُهُ بِنَانُ الْعَذَارَى .  
والدُّسَّاسُ : حَيْثُ خَبِيثَةٌ أَوْ حَمْرٌ كَالدَّمِ مُحَدِّدُ الطَّرْفَيْنِ لَا يُدْرَى  
أَيُّهُمَا رَأْسُهُ غَلِيظُ الْجِلْدَةِ لَا يَأْخُذُ فِيهِ الضَّرْبُ وَلَيْسَ بِالضَّخْمِ غَلِيظٌ .  
قَالَ : وَهِيَ الذُّكَّازُ . قَالَ . الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّ شَمْرِ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيْثَاتِ وَلَمْ يُحْلَلْهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدُّسَّاسُ فِي  
الْحَيْثَاتِ : هُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى أَيُّ طَرَفَيْهِ رَأْسُهُ وَهُوَ أَخْبَثُ الْحَيْثَاتِ  
يَنْدَسُّ فِي التُّرَابِ فَلَا يَطْهَرُ لِلشَّمْسِ وَهُوَ عَلَى لَوْنِ الْقُلَابِ مِنَ الذَّهَبِ  
الْمُحْلَلَّى . الدُّسُّسَةُ بِالضَّمِّ : لُعْبَةٌ لِصَبْيَانِ الْأَعْرَابِ . وَدَسَّ الشَّيْءَ  
يَدُسُّهُ دَسًّا وَدَسَّسَهُ وَدَسَّاهُ - الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ كَرَاهِيَّةَ  
التَّضْعِيفِ - وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا " أَيْ بَدَلَتْ بَعْضُ  
سِينَاتِهَا يَاءً كَتَطَانِّيَّتُ فِي تَطَانْنِيَّتُ مِنَ الطَّنِّ لِأَنَّ الْبَخِيلَ يُخْفِي  
مَنْزِلَهُ وَمَالَهُ وَالسُّخْيُ يُبْرِزُ مَنْزِلَهُ فَيَنْزِلُ عَلَى الشَّرْفِ مِنَ الْأَرْضِ  
لِئَلَّا يَسْتَتِرَ عَلَى الضُّيْفَانِ وَمَنْ أَرَادَهُ وَلِكُلِّ وَجْهٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ  
وَالزَّجَّاجُ . أَوْ مَعْنَاهُ : أَفْلَاحٌ مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ زَكِيَّةً مُؤْمِنَةً وَخَابَ  
مَنْ دَسَّ نَفْسَهُ مَعَ الصَّالِحِينَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ كَذَا نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . أَوْ مَعْنَاهُ : خَابَتْ نَفْسُ دَسَّاهَا □ تَعَالَى . قَالَهُ  
الْفَرَّاءُ . أَوْ الْمَعْنَى : دَسَّاهَا : جَعَلَهَا خَسِيصَةً قَلِيلَةً بِالْعَمَلِ  
الْخَبِيثِ . وَيُقَالُ : خَابَ مَنْ دَسَّ نَفْسَهُ فَأَخْمَلَهَا بِتَرْكِ الصَّدَقَةِ  
وَالطَّاعَةِ . وَانْدَسَّ : انْدَفَنَ وَقَدْ دَسَّاهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
الْعَرَقُ دَسَّاسٌ أَيْ دَخَّالٌ . وَقِيلَ : دَسَّاهُ دَسًّا إِذَا ادْخَلَهُ بِقُوَّةٍ  
وَقَهْرٍ . وَالذُّسَيْسُ : إِخْفَاءُ الْمَكْرِ . وَانْدَسَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَأْتِيهِ  
بِالذُّمِّ وَهُوَ مَجَازٌ وَهِيَ الدُّسَيْسَةُ . وَالذُّسُّ : نَفْسُ الْهِنَاءِ الَّذِي  
تُطْلَى بِهِ أَرُوفاغُ الْإِبِلِ وَبَعِيرٌ مَدْسُوسٌ . وَقَدْ دَسَّاهُ دَسًّا : لَمْ يَبَالِغْ

في هِنَائِهِ . قال ذُو الرُّمَّة : .

تَبَيَّنَ بِرِّاقِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ ... فَذِيقُ هِجَانِ دُسِّ مِنْهُ  
المَسَاعِيرُ ومن أَمْثَالهم : لَيْسَ الهِنَاءُ الدَّسُّ . المَعْنَى : أَنْ  
البَعِيرَ إِذَا جَرَّبَ فِي مَسَاعِيرِهِ لَمْ يُقْتَصِرْ مِنْ هِنَائِهِ عَلَى مَوْضِعِ الجَرَبِ  
ولكن يُعَمُّ بالهِنَاءِ جَمِيعُ جِلْدِهِ ؛ لِئَلَّا يَتَعَدَّى الجَرَبُ مَوْضِعَهُ  
فِي جَرَبِ مَوْضِعٍ آخَرَ . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَقْتَصِرُ مِنْ قَضَاءِ حَاجَةِ صَاحِبِهِ  
عَلَى مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ وَلَا يُبَالِغُ فِيهَا .

د س ن س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دُسُونِسٌ بِالضَّمِّ : قَرِيبةٌ بِالْبَحَائِرَةِ وَقَدْ تُعْرَفُ  
بِدُسُونِسِ المَقَارِيضِ وَقَدْ وَرَدَتْ هُنَا .

د ع س .

الدَّعْسُ كالمَنْعِ : حَشْوُ الوِعَاءِ وَقَدْ دَعَسَهُ : حَشَاهُ . والدَّعْسُ :  
شِدَّةُ الوَطْءِ يُقَالُ : دَعَسَتِ الإِبِلُ الطَّرِيقَ تَدْعَسُهُ دَعْسًا إِذَا  
وَطِئَتْهُ وَطْأً شَدِيدًا . والدَّعْسُ كالدَّحْسِ فِي السَّلَاحِ أَيْ سَلَاحِ الشَّاةِ  
ففيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِالحَاءِ والخَاءِ والعينِ . والدَّعْسُ : الأَثَرُ وَقِيلَ : هُوَ  
الأَثَرُ الحَدِيثُ البَيِّنُ قال ابنُ مُقْبِلٍ : .

ومَنْ هَلَّ دَعْسُ آثَارِ المَطِيِّ بِهِ ... تَلَقَّى المَخَارِمَ عِرْزِينًا

فَعِرْزِينًا